

مجلة مجمع اللغة العربية

الجزء ٣٣ في ١ اذار سنة ١٩٦٣ م الموافق ١٣ رجب سنة ١٣٤١ المجلد ٣٣

تحقيق مسألتِ لغوية

زيادة الميم في بعض كلمات اللغة

لا يخفى ان اللغة العربية فرع من فروع اللغة السامية وانها اخت العبرانية . وقد تطورت اللغة العربية بعد اشعابها من الأصل السامي . واخذت في صيغ كبتها . وتراكيب جملها . اشكالاً شتى . وطرائق قدا . لكن بقي فيها مع ذلك اشياء تربطها بأصلها . وتوميء الى علاقتها باختها : اللغة السريانية واللغة العبرانية : من ذلك صيغة المصدر على (فعَلوت) مثل رهوت ورحموت وملكوت وجبروت . وصيغة النسبة بزيادة الألف والنون قبل ياء النسبة المشددة : مثل روحاني وجسماني وظلماني ونوراني . وقد تكون زيادة الألف والنون في بعض الكلمات العربية لافادة المبالغة لا لمجرد النسبة : كالشعراني للكثير الشعر . والحياني للكبير الحية . والصدراني للواسع الصدر . والرقباني للعليظ الرقبة .

وان هذه الصيغ وأمثالها في لغتنا العربية بمثابة حلقات أو عرى تربطها باللغات السامية أو هي كالأعضاء الأثرية التي تبقى في الاجسام الحية وتذكر بالأصل كما يقول اصحاب مذهب النشوء والارتقاء .

وقد قال لي بعض الفضلاء يوماً : إن الميم في كلمة (اللهم) العربية التي معناها يا الله هي ميم الجمع في اللغة العبرانية وان معنى (اللهم) (آلهة) وأصلها (ألوهيم) جمع آله . فترددت في قول هذا الفاضل وذلك لما قرء في نفسي من أن ميم (اللهم) قامت مقام حرف النداء (يا) بعد حذفها وهو ما يقوله النحاة . فأصل (اللهم) يا الله !

وروحاني وجسماني .

هذا رأي ارتثيه . وأسترتي أهل الفضل فيه . وأعترف أولاً بانني لم أشد شيئاً من اللغة العبرانية ولا السريانية . وكم وددت أن أشدو شيئاً منهما كما أودت ذلك لعلماء الاسلام الذين يشتغلون في خدمة اللغة العربية وخدمة القرآن والحديث من طريق هذه اللغة الشريفة وتحليل كلماتها . ولعمري إن اشتغال نفر من علمائنا في شدو اللغة العبرانية او السريانية يساعد كثيراً على حل مشاكل حمة في طائفة من النصوص القرآنية والحديثية التي تتضمن كلمات سريانية او عبرانية الأصل . مثل آية (وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم) . وقد اختلف علماء التفسير في كلمة (حطة) وما هو معناها العبراني ؟

وكل ما أعلمه من اللغة العبرانية هو أن الجمع فيها يكون بزيادة (ياء وميم) على آخر الكلمات : فكروبو مثلاً معناه (ملك) ويقولون في جمعه (كرو بيم) أي (ملائكة) . و (إله) يقولون في جمعه (أوهيم) وهكذا .

وهذه العلامة تنسبها (اي الياء والميم) أخذتها اللغة العربية للدلالة على الجمع في الاسماء الظاهرة . لكنها قلبت الميم نونا : فيقول العرب في جمع (مقرّب) و (صاخ) مثلاً (مقرّبين) و (صالحين) بالنون وإذا جمعها العبرانيون قالوا (مقرّبين وصالحين) بالميم . وقلب الميم نوناً في اللغة العربية أمر معهود : فيقولون في اللغة الفصيحة (عنبر وعمبر) و (بنان وبنام) و (دخشم ودخشن) (اي غليظ ممتليّ لهماً) . ونقول في لغتنا العامية (هني) مكان (هم) الضمير و (ابوكن) مكان (ابوكم) .

فجمع (كرو بيم) العبراني ينطقه العرب هكذا (كرو بيين) بل ربما قالوا (كرو بيم) أيضاً بإبقاء الميم احتفاظاً بالصيغة العبرانية نفسها كما صرح بذلك علماء اللغة العربية .

وفسر علماءنا (الكرويين) بأنهم الملائكة المقربون الذين هم أقرب الملائكة الى حمة العرش . وفسرها شراح التوراة بالملائكة الذين يقيمون في حضرة الله تعالى . والتفسيران في الحقيقة واحد .

هذا في الاسم الظاهر كما أشرنا أما في الاسم المضمّر فإنك إذا جمعت في كلتا

اللغتين « العربية والعبرانية » زدت في آخره ميمًا فقط : فتقول في العربية « انت »
« أنتم » وفي « هو » « هم » وفي « إياك إياكم » « ضربت ضربتم » « ضربك ضربكم »
« كتابك كتابكم » « لك لكم »

وفي العبرانية « إند » « انت » « إيتم » « انتم » « هوا » « هو » « هم » « هم » .
فالميم وحدها هي علامة الجمع في اللغتين . وهذا مما يحقق رأينا من أن في لغتنا
العربية آثاراً باقية من اللغات السامية وان الميم الدالة على الجمع هي إحدى تلك الآثار .
ولرب معترض يقول إن « الميم » ليست وحدها علامة للجمع في اللغة العبرانية
بل يكون قبلها « ياء » نحو « كرويسم » وهذه الكلمات التي عددها : شدقم شبرم
صلدم الخ . كلها تنتهي بالميم وحدها فكيف يصح القول بأنها ميم الجمع العبرانية ؟

والجواب أن حذف « الياء » وتغيير حركات الصيغة هو أثر طبيعي لتطور
الكلمات عند نقلها من لغة إلى لغة : فلا ينبغي ان نعجب إذا كان أصل « زرقم »
العربية « زرقيم » العبرانية ألا ترى ان « سلام عليكم » في العربية هي بلا رب
أخت « شالوم عليكم » في العبرانية . فزرقيم أصبحت زرقم كعليخيم التي أصبحت عليكم .
وهذا التحول أمر معهود في اللغات كلها ولا يحتاج الى إطالة الكلام فيه .
اما الاعتراض الذي ربما كان وجيهاً ويحتاج في الجواب عليه الى عناية واهتمام
فهو قولهم : إن هذه الكلمات التي زيد عليها الميم مفردات لا جموع : فزرقم معناها
أزرق لا زرق . واللهم معناها الله لا آلهة . وحلقوم حلق لا حلاقيم وهكذا .
والجواب على هذا أن علماء اللغة العربية قالوا ان هذه الميم الزائدة تفيد المبالغة والتعظيم
في معاني الكلمات التي زيدت فيها . وهذا لا نزاع فيه بينهم .

ولا يخفى ان صيغة الجمع في اللغة العربية تفيد أحياناً هذا المعنى نفسه أي المبالغة
والتعظيم لا الكثرة . فتجمع الكلمة المفردة ويبقى معناها مفرداً . وينيد هذا الجمع
تعظيمه أو المبالغة فيه لا تعدد أفراده . مثال ذلك :

« فلان منتفخ المناخر » وإنما له منخر واحد . لكنهم يعنون أن أنفه ورم وعظم
من الفيظ والحنق أو من الكبر والعجب فكأنه عدة أنوف لا أنف واحد . و« ألقاه
في حوات الليث » وإنما لليث لحاة واحدة . لكنهم جمعوها لتعظيمها وتهويل أمرها .

وقال ابو ذؤيب في رثاء اولاده:

« فالعين بدمهم كأن حِداقها مُسَمِّتٌ بشوكٍ فهي عور تدمع »
 « والحِداق » جمع حدقة فهو قد جعل لعينه حدائقاً كثيرة للمبالغة وللإشارة الى أن
 كل جزء من حدقتها الواحدة أصبح كحدقة مستقلة . ومثله قول ذي الرمة « برّافة
 الجيد واللبّات واضحة » وانما لها لبّة واحدة وهي موضع القلادة من العنق . وقال
 امرؤ القيس : « يزلُّ الغلام الخفيف عن صهوانه » وانما لخصانه صهوة واحدة .
 فوردت كل هذه الكلمات مجموعة للاعتبارات التي ذكرناها . ومن ذلك قولهم في الوصف
 « ثوب أسمال أو أخلاق » اذا كان بالياً جداً . و « ارض سباب » و « ريج
 زعازع » . و « برمة أعشار » يعنون ضخمة عظيمة و « قلب أعشار » أي كبير متسع
 لما يصيبه من الآلام والتباريح . قال امرؤ القيس :

« وما ذرفت عينك الا لتضربي بسهميك في أعشار قلبٍ مقتل »

فمعنى المبالغة والتعظيم الذي قال أئمة اللغة العربية إنه استفيد من زيادة « الميم »
 في كلمات « زُرْم » و « شُدْم » و « صلدم » الخ — لم يستفد في الواقع ونفس الأمر
 الا من صيغة الجمع العبرانية الظاهرة آثارها في تلك الكلمات . والا فكيف كانت الميم
 مما يفيد المبالغة وما علاقة المبالغة بها ؟

ومن الغريب قولهم ان الميم في « اللهم » انما هي عوض عن « يا » النداء . لكن
 ما سرُّ هذا التعويض ؟ واذا كانت للتعويض كيف يصح الجمع بينها وبين « يا » النداء
 التي جاءت عوضاً عنها في قول شاعر العرب :

« اني اذا ما حدث ألمًا أقول يا اللهم يا اللهم »

مع ان القاعدة عدم جواز الجمع بين العوض والمعوّض . والذي يدل على مبلغ
 حيرة علماء العربية في هذه الميمات الزائدة في أواخر بعض الكلمات ما نذكره عن حبرتهم
 في ميم « اللهم » : فالبصريون قالوا إنها عوض عن حرف النداء . وقال الكوفيون
 إنها بقية من جملة محذوفة وان الأصل « يا الله أمنا بخير » اي اقصدنا بخير . فعلى
 مذهب الكوفيين يجوز أن يقال « يا اللهم » لأن الميم ليست عوضاً عن « يا » حتى يقال
 انه قد جمع بين العوض والمعوّض . أما عند البصريين فلا يجوز . وقالوا إن ما سُمع

شاذ . وقال ابو حيان : ان ما ذهب اليه الكوفيون من ان ميم « اللهم » بتيبة باقية من جملة محذوفة تقديره « يا الله أمةنا بخير » رأي سخيف لا يحسن ان يقوله من عنده علم . وما يدل على سخافته أن نقدير هذه الجملة يورث الكلام ركعة في نحو قولك مثلاً « اللهم صل على محمد » لأنه يؤول الي قولك « الله أمةنا بخير صل على محمد » بدون ربط . والتزام تقدير عاطف لم يلفظ به قط بعيد جداً اه فقد فهم من قولهم هذا ان هذه الميم الزائدة إحدى محارات علماء اللغة . وان الأمر فيه ليس بتأ عندهم . فيصح لي ان ارتشي فيه رأياً ببقى محلاً للقبول والاعتبار ما دمنا لم نجد رأياً غيره . فاذا أتى احد برأي آخر أسد منه وأقرب الى الصواب تركنا رأينا ورجعنا اليه

أما رأبي في هذه الميما وتعليقها أو تحليلها فهو ان يقال إن « شجعم » هو في الاصل جمع « شجاع » وهذا الجمع يفيد المبالغة في وصف الشجاعة وأن معنى تسمية الاسد « شجعم » انه من شجاعته اصبح كأنه عدة شجمان لا شجاع واحد فهو مفرد حقيقة جمع اعتباراً . وهكذا « جعظم » في وصف جاحظ العين التي نأت عينه وجحظت مقلته بشدة . وهو أبلغ من جاحظ . حتى كأن كل جزء من مقلته مقلة مستقلة جاحظة بنفسها . و « ابنم » في الابن يريدون انه كامل في البنية . حتى كأنه مجموع أبناء في البر والحند لا ابن واحد وهكذا البواقي

اما الكلمتان اللتان زدتهما وهما « زنيم » « واللهم » : فزنيم في ابن الزنا يريدون المبالغة في شتمه وتصويره حتى كأنه متعدد جاء من متعددين . واما كلمة « اللهم » فيقال فيها : ان كانت لغة الشرك الأصلية ارادت بها الآلهة الكثيرين فان لغة التوحيد الاسلامية نقلتها الى الاله الواحد الحق فالموحد الحنيف اذا قال « اللهم » في دعائه كان كأنه يقول : ايها الاله الواحد انت الكل في الكل وانت هو وحدك الآلهة المتعددة التي كان يزعمها المشركون . فأصل كلمة « اللهم » في لغة الشرك كان يفيد التعدد ثم نقل في لغة الاسلام الى إفادة التوحيد . ويشبه هذا ما قاله العالم الأثري المشهور « احمد باشا كمال » المصري في كلمة « قيتوم » من اسماء الله إنها مصرية الأصل عربية المادة في وقت واحد . وهذا مبني على رأيه في ان لغة عرب الجزيرة متفرعة عن لغة المصريين الأقدمين . وان العرب من أصل مصري :

فقال : إن « قَيَوم » في لغة المصريين اسم لآله من آلهتهم . يزعمون انه اوجد نفسه بنفسه . واصل الكلمة « قَيَمَ أَم » فالقيَمَ معناه القائم بأمر أمّ اولاده . والأم هي زوجته أمّ اولاده . فهذا الاله كان قَيَمًا اي اباً واماً في آن واحد . وقام بالوظيفتين معاً من حيث انه اوجد نفسه بنفسه .

هكذا حال كلمة « قَيَوم » الفاضل المثار اليه . فيكون الاسلام نقل كلمة « قَيَوم » من هذا المعنى المؤسس على الاحاد إلى معنى الاله القديم الأزلي القائم وحده حق القيام بخلق السموات والأرض وحفظهما .

ومحصل القول في الكلمات التي وجدت في اللغة العربية منتبهة بجم زائدة وقد قال علماء اللغة ان الميم تفيد المبالغة والتعظيم — أن معنى المبالغة والتعظيم فيها انما جاءها من صيغة الجمع العبرانية التي تسربت الى لغتنا العربية من تلك اللغة كما تسربت اليها صيغة المصدر كرحموت وصيغة النسبة كروحاني

واذا لم تكن الميم في « شدقم » واخواتها ميم الجمع العبرانية يمكن ان تكون هي التنوين الذي يلحق الكلمات في اللغة البابلية : فكما يزيد نحن النون في اواخر كلماتنا كان البابليون يزيدون الميم فنقول نحن « رجل » وهم يقولون « رجلم » فلمل ميم « شدقم » واخواتها هو تنوين علق في آخر الكلمات العربية من تلك اللغة البابلية . ثم تنويمي اصله وظن من بنية الكلمة حتى أُلحق العرب به تنويناً آخر فقالوا « شدقم شدقمًا » . هذا رأيي أعرضه على الفضلاء المشتملين بخدمة هذه اللغة الشريفة . مع اعتقادي أنه فطير . حشوه قصور ونقصير . لكنه قد ينضج إذا توقدت تحته نار الجدال .

وكثر حوله القيل والقال

المفربي

قيود لغوية

قال ابو البقاء في الكلمات : كل مستدير فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وبتفتح . وكل مستطيل فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب اي خاشيته * كل ضارب بمؤخره فهو لاسع كالعقرب والزنبور . وكل ضارب بفيه فهو لادغ كالحبسة وسام ابرص . وكل قابض باسنانه فهو ناهش كالكلب وسائر السباع

كتاب الباشات والقضاة

من جملة الكتب التي استنسخت هذه المرة من داري كتب برلين ومونيخ كتاب الباشات والقضاة بدمشق لمحمد بن جمعة «المقار حرفة الخنفي مذهبا القادري طريقة الشاذلي مشربا وبالسنه والجماعة مقتديا ومعتقداً دمشقي بلدة الاشعري حسباً ونسباً» وهو قطعة من تاريخه قال في اوله الباب الرابع والسبعون بصداء بدخول السلطان سليم العثماني الى هذه الديار وانتهى بسنة ١١٥٤ هـ وفيه غرائب من اخبار القضاة والولاة بدمشق نعل بها اشكالات في تاريخ القرون الثلاثة من دخول الدولة العثمانية اي العاشر والحادي عشر والثاني عشر . وقد ظهر منه ان الولاة كانوا يتعاقبون ابدأ على دمشق والسعيد منهم من كان يحول عليه الحول فيها واكثرهم يقيمون فيها اشهرأ ثم يصرفون ويستبدل غيرهم بهم ومنهم من كان يقيم اياماً ومنهم سبعة ايام ومنهم ثلاثة فكان الوالي من ثم لا يتمكن من الاصلاح ان اراده وفي الغالب انه لا يتوفر على غير النهب والسلب ليوفي ما عليه من المقرر لجماعة الاستانة من الاموال ومن اغرب ما قرأناه ان جماعة الوالي جلسوا سنة ١٠٣٣ بدمشق على الطرقات ومعهم الريش يضعونه على رأس كل من يرونه ويتادون عليه «مستاهل لم بقدر يرفعها من شدة الخوف» فلما كملوا ارسلوهم الى اليمن فقتلوا كهم هناك . ومعنى ذلك ان الدولة كانت تريد عسكرياً تبعث به الى اليمن فلم تر اضرف واعدل من هذه الطريقة في التجنيد . وكان الوالي اذا غضب على ناحية يبعث اليها جنداً يأمرهم بتخميم اشجارها كما فعل والي دمشق سنة ١١٠٨ وقطع توت حاصيا . او بتخريب قراها وحرقتها كما وقع سنة ٩٣٠ وخرب عسكر والي دمشق من قرى شوف لبنان ٤٣ قرية والوالي العادل هو الذي سلب نعمة الاهالي ويعمر جامعا او تكية اذ يعطي جوائز للشعراء والصالحاء والفقراء واليك مثالا مما اورده المقار تستنتج منه امورا كثيرة في عدل الولاة اذ ذاك وثروة البلاد قال : في سنة ٩٩٩ كان اتمام عمارة جامع السنانية الذي ليس له نظير في جميع البلاد وهو من محاسن دمشق وكان سنان باشا صاحب هذا الجامع عارفا عاقلا كاملا عادلا يحب الرعية والفقراء والمساكين والاولياء والمجازيب وله

خيرات كثيرة في غالب البلدان ولما توفي رحمه الله تعالى ارسلوا مختلفاته الى الدولة العلية فوجدوها ليس لها قيمة وهي مائة وستون متحفاً شريفاً مرصعاً بالدر والجواهر وثلاثون طشتاً واربعةً من الذهب مرصعة بالدر والياقوت وخمسة صناديق زبرجد لم تعلم لما قيمة وعليها خمسة اقفال من الذهب مرصعات بالجواهر وفي داخل صندوق منها مائتا مثقال من الاكبر كل مثقال منها على الف قنطار من الحديد يستحيل ذهباً خالصاً . وشطر نج يادقه البيض ماس ويادقه السود لعل لا قيمة له ومائتا مرآة مرصعة بالدر والياقوت ومائتا مروحة مرصعة بالدر والياقوت واثنان وثلاثون زوجاً من الركابات ذهباً مرصعة بالدر والياقوت وستون رختاً من الذهب مرصعة بالجواهر ومثلها سلاسل ذهب واربعمائة رخت فضة مطلية بالذهب . ومائة وستون رشمة ذهب واربعمائة رشمة فضة ومائة وستون سرجاً مرصعة بالدر والياقوت ومائة وستون عباءة مكحلة باللؤلؤ الرطب ومائة وستون دبوساً من الذهب مرصعة بالياقوت ومائتا سيف سنقر واسكي شام ذهب مرصعات بالجواهر ومائتان وستون ترساً مرصعة بالياقوت وثلثائة وستون سكيناً ذهباً مرصعات بالدر والياقوت وثلثائة واربعون تاجاً مرصعة بالجواهر ومائتان وستون حمالي مرصعة بالدر والجواهر ومائتان وستون خنجرأ ذهباً مرصعة بالاماس ومائتان وثلاثون زناراً من الجواهر ومائتان وستون بازوتد مرصعة بالجواهر وخمسة وثلاثون صندوقاً لاجل الكتب مرصعة بالياقوت والمعدن داخلها الكتب لا يمكن تقديرها بثمن وسفرة صحون وثلث صوان ذهب وجميعها مرصعة وعشر طاسات باغطية تحتها وتحتها تباسيها وعشرة مباخر وعشرة قماقم ذهب مرصعة بالدر والجواهر وخمسة وستون خاتمًا من الاماس ومائة واربعة واربعون خاتمًا من الياقوت الاحمر ومائتا خاتم من لعل ومثلها من الياقوت الاصفر والازرق والزمرد الخالص وسبعون وسادة كل واحدة بمائتي دينار ومائتان وستون وسادة مرصعة بالجواهر وستون قفلاً ومفتاحاً مرصعات يقطع الاماس ضمن كل قفل منها نحو الف دينار وقبضة الماس مقدار كف الانسان لا نظير لها واربعة شماعاتين ذهب وتحتها سفرها مرصعة بالجواهر قوموها بمائة الف دينار ومائة وخمسون خلعة صراصر كل واحدة منها مائة دينار وسبعون خلعة مرصعة بالجواهر قيمة كل واحدة - الف دينار وثلث صور عجاب قيمتها ثلاثة آلاف دينار

*

وثلاثمائة فروة سمور قيمة كل واحدة منها خمسمائة دينار واربعائة فروة ومثق قيمة كل واحدة ثلاثمائة دينار واربعائة فروة نافذة وزرداوة وباجة فومت كل واحدة بسبعين ديناراً وثمانية اباريق كبيرة من نحاس اصفر في جوف كل ابريق منها مائة الف دينار باربعة دنانير وستة وسبعين كيساً في كل كيس ثلاثة آلاف دينار وثلاثة وثلاثون كيساً في كل كيس منها اثنا عشر الف دينار وثلاثمائة شمامة من العنبر الخالص وعشرة احمال حوم (?) من تحف الهند لم يعلم ما فيها من الأمتعة وخمسون متاً من العود الخالص المختوم وثمانية آلاف جمل والف بغل وتسعمائة فرس وحصان لركوبه خاصة بجلايلات حرير وماعدا الصيني والنحاس والبندق المجوهس والدروع والقامات والسناجق المذمبة وعدة الشطار مع طاساتها الذهب اشياة كثيرة لا يمكن حصرها ا هـ * ولم نصحح من عبارته الا ما خالف قواعد الصرف والنحو والرسم

والكتاب في ا د صفحة منصفه القطع والغالب انه نسخة المؤلف بعينها بدليل ما فيها من الحذف والاضافات وقد قرأنا بين السطور : ان المؤرخ كان يكتب ويده ترتجف خوفاً وكثيراً ما يرمج بعض السطور ويعني اثر الحقيقة ليضع مكانها عبارة مرتة لا يفهم منها شيء وكثيراً ما يثني على عمل يستحق عليه صاحبه ان يقطع رأسه وهكذا كان المؤرخون في عهد حكومات الاستبداد في كل عصر ومصر .

محمد كرد علي

افصح العرب قریش

كانت قریش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورفق السنتها اذا اتبهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم واشمارهم احسن لغاتهم واصفى كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات الى سلاتقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك افصح العرب ألا ترى انك لا تجد في كلامهم عننة تميم ولا عجرمة قيس ولا كشكشة اسد ولا كسكسة ربيعة

« تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي »

تفسير الالفاظ العباسية

في نشوار المحاضرة

(تابع لما في الجزء الماضي)

(الجزر)

وفي (ص ٩٠) . «وتنفق الخمسة دينار في يوم واحد في جذور المغنيات والفاكهة والطيب والشراب» . وفي آخر «ص ٩٥» فقايل لي استمر معي أيام استتاري فاذا خلاصني الله دعوتك أياماً متتابعة بعد أيام استتارك عندي أجذر لك فيها كل يوم غنّاء بمائة دينار . فاستترت معه بعد هذا نحو شهر ثم فرّج الله عنه وظهر وعادت حاله فلما التقينا قلت النذر قال نعم اجلس لتجعل اليوم أوله فجذر ذلك اليوم وتلك الليلة قياناً بمائة دينار» وقال بعده «وجلسنا على تلك الحال يجذر سيفه كل يوم وليلة بمائة دينار . وفي «ص ١٢٩» «وأن لا يقع في يدي شيء منه إلا صرفته في ثمن شمع يحترق أو نبيذ يشرب أو جذر مغنية تسمع» . وفي «ص ١٣٠» «كم عساني أشتري من هذه السبعين الفاً (١) شمعاً وشراباً وكم أجذر» . وفي «ص ١٤٢» «وقيل ان ذلك المجلس قام عليه بثلاثة آلاف دينار مع جذور المغنيات وثمان الطيب» . وفي ص ١٩٨ «من غير ان تدخل اليك مغنية قيان ولا من يأخذ جذراً» .

وجاء في آخر (ص ٩٣-٩٤) «وكان يضاهي المقتدر واذا بلغه انه عمل شيئاً من ألوان اللذة والطيب واللعب عمل ما يقاربه من جنسه وانه كان يحذو دائماً بمائتي دينار في يوم وينثر على المغنيات خمسة آلاف درهم» وجاء بالحاشية عن «يحذو» «لعله يعذو يعني اهله» ولا إخاله إلا محرفاً عن «يجذر» أخذاً مما تقدم . قلنا والمنهوم من مجموع هذه العبارات ان الجذر اجرا او صلة تعطى للمغنيات وقد

(١) في الأصل ألف .

٣٠٦ مجلة المجمع

اشتقوا منه فعلاً فقالوا جذر فياناً بكذا من الدنانير • ولم نقف في المعاجم العربية والفارسية على معنى للجذر أو ما يشابه لفظه يناسب ما هنا إلا أن يكون في الأصل محرّفاً عن الشذر وهي القطع من الذهب تلتقط من معدنه وفيه بعد فليحتق هذا اللفظ وأصله •

(مخاط خراسان)

(وفي آخر ص ٩٨) • «فقلت أيش في كملك يا أبا العباس فقال مخاط خراسان أتصدق به على بدعة صدقة شهر رمضان» الى ان قال « فنظرت فاذا هو لوز ذهب وسكر فضة وفتق وبنديق عنبر وزبيب ندى» • وورد في حكاية أبي القاسم البغدادي لأبي المطهر الأزدي (ص ٨٦) في سياق أسماء أطعمة بما نصه « وقطائف حبش وفالودج عمر وفتاع زريق ومخاط خراساني من عند ابن زنبور» • قلنا عبارة الشوار تدل على أنه أنواع مما ذكره تخطيط وتهدي أو يتصدق بها في شهر رمضان فصاغ الرجل أمثلة لما من الذهب والفضة والعنبر والندى ليطرف بها خليلته بدعة في هذا الشهر • ولم أفهم على قول فيه ولكن يستدل من اسمه انه كان من عادات أهل خراسان •

(القيح)

(وفي ص ١٠٣) • «وانفذت الكتاب مع قيح فاصد الحضرة» • قلنا ورد أيضاً في تاريخ الوزراء للصائبي بما نصه « وصار الى داره في زي القيح ليقم فيها ليلته وينجز له من غد ما وعده فلما حصل عنده أنفذه الى اسماعيل في ذلك الزي» • ومعناه رسول السلطان الذي يحمل الأخبار والكتب من بلد الى بلد ويسميه أهل العراق الركابي والساعي كذا فذكر في المعاجم وقالوا انه معرب بيك • وعبر عنه القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٤٣٤) بالركابي وبالقيح أيضاً اي على انهما مترادفان • ويقال له أيضاً السير والنجاب وللمسرع القاب والقيناب والكلام في اشتقاقاتها لا مريض لذكره هنا • والبيك مستعمل الى الآن في هذا المعنى عند الأتراك وأما المصريون فكانوا يعبرون بالساعي عن يرسل الكتب من بلد الى بلد فلما حدثت

القطر البخارية صاروا يعبرون به عمن يوصل الالكتب من ديوان الى ديوان وعمن يوصل البرود والبرقيات من مكاتبيها الى الدور .

(الكيتاني)

وفي أول (ص ١١٦) . «وعليه مئزر وعلى ظهره رداء خفيف وفي رجليه نعلان كيتاني كان ويده مروحة» . وجاء بالحاشية عن كيتاني كان (لعلمه كيتانيان) فلنا ان صح اللفظ فالصواب (كيتانيتان) لأن النعل مؤنثة ولكن الظاهر أنه محرف عن (كنياتيّتان) فقد جاء في الموشى في الكلام على النعال (ص ١٢٥) «التخان الكنياتيّة» وفي (ص ١٢٢) «نعال النساء الكنياتيّة المشعّرة والمدهونة المختصرة» . وفي أحسن التقاسيم للمقدسي في الكلام على تجارة اقليم السند (ص ٤٨١) «ومن المنصورة النعال الكنياتيّة النفيسة» وأعاد ذكرها في (ص ٤٨٢) قترى الى أي بلد من بلاد هذا الاقليم نسبت هذه النعال . انا اذا بحثنا في معجم البلدان لياقوت لا نرى له ذكراً فيه ولكننا اذا تابعنا البحث في غيره نرى ابن بطوطة يذكر (كنيابة) في كلامه على اقليم السند (ج ٢ ص ٦٩ و ٧٠ من طبعة مصر) وذكرها أيضاً شارح القاموس في المستدرک على (كمت) فقال « و كنيابت مدينة عظيمة بالسواحل الهندية» وفي سحجة المرجان لعلام علي آزاد (ص ٤٥ من الطبعة الهندية) «البوهرة طائفة متوطنون بكجرات أسلم أسلافهم على يد الملا علي الذي قبره في كنيابت بفتح الكاف وسكون النون والباء الموحدة والألف وكسر التحتانية وسكون الفوقانية بلدة مشهورة قريبة من كجرات» فلم يبق شك في نسبة هذه النعال اليها الا أنها نسبة شاذة . وقول السيد غلام علي وسكون الفوقانية أي التاء التي في آخر الكلمة لم يظهر لي وجهه وقد أحسن ابن بطوطة في تعريبها بكنيابة . وقد أوردها دوزي بلفظ (النعال الكنيانية) أي بالنون في آخرها وقال انها نعال هندية تصنع غالباً في المنصورة وتنسب الى بلدة كنيابة Cambaye ولا يخفى انها نسبة شاذة أيضاً والوجه أن يقال كنيابية بالهمزة أو كنيابوطة بالواو ولكن النسب كثيرة الشذوذ .

(المتخلف)

وفي (ص ١١٢) . « فكتب اليه بحمله مكرماً فحمل فيا دخل عليه وجدد
سلامه سلام متخلف فقال له ما اسمك قال ابو غشمان وكانت لغته كذا وكنته أبو
غشمان ولم يفرق بتخلفه بين الاسم والكنية » . المتخلف هنا الأحمق المغفل الأبله .
(لها بقية)
اصغر نيمور

الاسماء اليونانية

في دمشق وجوارها

تمهيد

اشكر لاصدقائي حفاوتهم بحاضرتي (حقائق تاريخية عن دمشق وحضارتها)
المنشورة بمجلة المجمع (١ : ٣٤١ و ٣٧٠ و ٢ : ١٨) فكتب العلامة الكبير احمد باشا
تيمور نعمة لها مقالة (الربوة) لابن طولون الصالحى التي نشرت في مجلة المجمع (٢ : ٤٧)
ونشر اللوذعي السيد محب الدين الخطيب نزيل مصر مقالة (حارات دمشق) (١)
لابن طولون ايضاً في مجلة الرابطة الادبية (١ : ٥٣٧) وانكر عليّ فيها ما عرضته من
الآراء في تسمية القيرية والكلاسة والآسية باسما يونانية والزبداني باسم فارسي كما
انكر ايضاً قولى في مقالة اخرى : ان اسم مكة غير عربي ثم عارض الالمعي السيد عبد الله

(١) عارضت مقالة دمشق هذه بمقالة ابن طولون مؤلفها التي هي بخطه في مكتبتى
من دشت قديم فرأيت فيها تحريفاً اذكر اهمه وهو : في صفحة ٥٣٩ (حارة الجنينق)
صوابها (الجنينق) وص ٥٤٠ (حارة بيت الائمة) صوابها (حارة بيت الالهة)
و ٥٤١ (حارة حضيرة منتمر) صوابها (شنتمر) و (حانك الجفون) صوابها (جانبك
الجفون) و (الفضائري) الصواب (الفضائري) الى غيرها . وما قول الصديق (الخطيب)
في اسما الحارات الاعجمية مثل (النسقار) و (البنيطون) و (الجنينق) واشباهها ؟

بك مخلص امين دار الكتب في القدس الشريف ما بسطته بشأن اسم جلتى بمقالة في هذه المجلة (٣ : ٥٨) . فأثني على حسن ظنهما ولطف انتقادهما واذكرهما انني نيهت في محاضرتي الى أن كلامي انما هو رأي جديد في الاشتقاق وقد رجعت له لاسباب كثيرة اليك الآن اهمها :

(اولاً) انني لم اتطرق الى البحث في مثل هذه الالفاظ واشتقاقها الاجنبي في دمشق وضواحيها الا لما قرأته في كتاب (القصارى) للعلامة المطران يوسف داود السرياني في الصفحة الـ ٢٤ بحرفيته : « وما يستحق الذكر انه لا يوجد اسم يوناني لمكان في دمشق او في جوارها » وهو عجيب ان يصدر من مثله وهو المشهور بمعرفة اللغات الكثيرة والتحقيق . لانني وجدت عشرات من الاسماء اليونانية والاعجمية والآثار والكتابات في دمشق وضواحيها كما ستري . فوق ما عثر عليه العلماء ودنكوتون وبورتر وغانو ورينان وهنور

(ثانياً) منذ بضع عشرة سنة اوقفني صديقي العلامة الاثري السيد جيمس ادورد هنور Mr J. E. Hanauer نزيل دمشق على بعض الكتابات اليونانية في دمشق ولا سيما في محلة (القميرة) . ونشر صورها في بعض المجلات الانكليزية الاثرية اهمها (خزينة الاكتشافات الفلسطينية) Palestine Exploration Fund وتوفقت انا بنفسى ان رأيت غيرها بالبحث مما نقلته ونقله بواسطتي كل من صديقي الاثري السيد استاش دي لوري Mr E. De Lorey والعلامة الاثري الاب سبستيان روزفال اليسوعي كما ذكرت ذلك مجلة المشرق (٢١ : ٤٣) ولا بأس من الاشارة المحملة الآن الى هذه الآثار الى ان اعود الى نشرها منفصلة مع كتاباتها في فرصة اخرى

آثار دمشق اليونانية وجوارها

لقد ذكر السيد دنكوتون Wadington الانكليزي وغيره بعض كتابات في دمشق منها كتابة يونانية في اول زقاق (الدحديلة) على قاعدة عمود مفروس في الارض على يمين الزقاق في شارع باب توما الكبير . وكتب غيره عن بعض آثارها .

وسنة ١٩٠٩ م كانت شركة الكهربية تحفر لوضع اعمدة لاسلاكها في اول القيرية من الشرق عند الباب الذي يخرج منه الداخل في منعطفات زقاق الشيخ عبدالله المتكلافي في زاوية معمل النشا لأن فظهر لها اسطوانة حجرية قديمة ضخمة منكوسة وعليها كتابة يونانية نسخها هنور فلم يعبا احد بنقلها فركزت عليها الأعمدة الثلاثة الخشبية الظاهرة الآن واهملت تحت التراب

وإذا سار الماشي في القيرية من الشرق الى الغرب يشرف في آخرها على عمود باب جيرون الجنوبي الضخم فقبل ان يصل اليه بقليل يجد على يمينه بيت السمّان وفي اول صحن الدار قطعة عمود منكوسة عليها كتابة يونانية تدل على عبادة المشتري ولم يعرفها احد قبلي في ما اعلم وهي التي ذكرتها مجلة المشرق كما مر ونقلها السيد دي لوري . ومن تابع السير في القيرية منعطفاً على اليد اليمنى ليدخل في باب جيرون قديماً وباب النوفرة الآن يجد على يمينه بيت زكي الدردي وفيه كتابة يونانية وراء الدرج الذي يصعد منه الى البيت وعلى بعد اذرع من هذا البيت الى الشمال في بيت ابي عثمان الحموي وفيه ظهرت كتابة على جداره الداخلي الغربي سنة ١٩١١ م وهاتان الكتابتان طمستا بعد ان نسختا وقرئتا ونشرت الثانية منهما بعض مجلات اوربية وكتبت عنها في مجلة النعمة البطركية في دمشق . فضلاً عما في جدار الجامع الاموي الكبير الجنوبي في شارع القباقيب وعلى بوابة الحرم قرب الخراب فيه من الكتابات اليونانية . ومنذ اكثر من سنة كنت ماراً في (محلة العسرونية) فرأيت قرب مدرسة ابن ابي عصرون قطعة حجر اسود عليها كتابة يونانية مطروحة في الطريق فنقلتها الى المتحف الوطني وهي باقية فيه . ذلك فوق ما ظهر في حفر كنيسة حنانيا للسيد دي لوري . ومارأته برفقة ضديقي الصيدي حبيب افندي الصائغ في (زقاق العواميد) في ضواحي باب توما وهما كتابتان . وما في متحفنا منها وفي خان الكمرك الذي هو الآن ملك المراتب وغيرها

ونحو سنة ١٨٩٢ م وجد في قرية (كفر حور) قرب دمشق حجر عليه كتابة يونانية قرأها السيد يوسف داود الموما اليه ونقلت الى بيت الطبيب النمسي السيد اورديشيانو . الى كثير من هذه الكتابات والآثار والاسماء في ضواحي دمشق .

وكذلك وجد تمثال في الشميمصائية عند ترميمها نقل الى المتحف سنة ١٩١٩ م وعليه
كتابة يونانية

اسم القميرية والتسميات اليونانية وغيرها

لست اول من قال بالتسميات الاعجمية في البلاد العربية بل ان كثيراً من مؤلفي
العرب القدماء صرحوا بمثل ذلك فهذا ياقوت الحموي قال في معجم البلدان (٤ : ٧٦ من
طبعة مصر) : وجد الوليد عند حفر اساس الجامع الاموي بلاطة من حجر مانع وعليه
منقور كتابة فاجتهدوا في قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انه من خط اليونان . وروى
ابن عساكر مثل ذلك . وقال ياقوت (٤ : ١٥٩) : دير عمان . تفسيره بالسريانية
دير الجماعة . وقال : دير احويشا سريانية معناها الحبيس . وبيت ارانس قرية في
الغوطة هي بيت زحل . الخ . وقال الجواليقي في المعرب : (البريص) موضع بدمشق
وليس بالعربي الصحيح وقد تكلمت به العرب واحسبه رومي الاصل وهكذا قال في
غيره من الاسماء

ولم ينتهي ورود اسم القميرية في بعض الكتب فقال ياقوت في معجم البلدان
(٧ : ١٩٩) ما نصه : « قِيمُر بفتح القاف وباء ساكنة وضم الميم وراء هي قلعة في
الجال بين الموصل وخراسان . ينسب اليها جماعة من اعيان الامراء بالموصل وخراسان
وهم اكراد ويقال لصاحبها ابو الفوارس ا هـ » ولم يتعرض لعربية الكلمة على حسب
عادته في اشتقاقها وتفسيرها . وقال ابن العباد الحنبلي في (شذرات الذهب في اخبار
من ذهب) من مخطوطات الخزانة الظاهرية العامة في دمشق ما نصه : « علي بن
يوسف بن ابي الفوارس القميري صاحب المارستان بصالحية دمشق كان من جملة الامراء
وابطالهم المذكورين وصلحائهم المشهورين وهو ابن اخت صاحب قيمر توفي بناهلس
ونقل فدفن بقبته التي بقرب مارستانه في الصالحية ا هـ » وليس من دليل ان الامراء
سكنوا القميرية فنسبت اليهم او الى مدرستهم كما ظن صديقي الخطيب . وهكذا قل
عن ذكرهم مثل النعمي في (ارشاد المدارس) والعمري في (مختصره) وابن العربي في
(تاريخه) وغيرهم . فهم اذن منسوبون الى محالهم الاول (قلعة قِيمُر) فتليل لهم الامراء القميريون

اما اسم (قِيمِر) فنراه يونانياً تحريف Camara التي استعملها اليونان بلغتهم
المدارجة والرومايون استعملوها بمعنى (الغرفة والبيت والقنطرة) وبها سُميت القنطرة
لغرفة البيت في السفينة وقد دخلت العربية من الطليانية Camera بمعنى نخدع .
ولهذا اذا لم يصح ان القيمرية هي تحريف (ايكوس ماريًا) و « آچيا ماريًا »
اليونانيتين بمعنى بيت مريم والقديسة مريم نعود بها الى اصل يوناني وروماني اقدم وهو
البيت كما تقدم .

ومن الادلة على التسمية الأولى اي بيت مريم هو ان « الكنيسة المريمية »
شيدها ارКАДيوس بن ثادروس سيوس العظيم المتوفى سنة ٤٠٨ م وكان اليونانيون
كثيرين في دمشق وجوارها فسماها ما حولها باسمها كما كان الوثنيون يقولون « بيت رمون »
في هيكلمهم . ولا يزال اطلاق كلمة (القيمرية) على ما حول هذه الكنيسة دليلاً
واضحاً على هذا فان حارة القيمرية تطلق على جميع الحارات المحذقة بالكنيسة حتى
حارة اليهود وحارة الزيتون ايضاً

وهكذا القول في بقية الالفاظ كالكلاسة والآسية والزبداني مما لا يخرج
عن علم الاشتقاق ومعارضة اللغات التي يعتمد عليه الاوربيون في هذا العصر لتحقيق
الالفاظ واصولها . وقد تكون غير اعجمية اذا ثبت وجه اشتقاقها

اما اسم (. كمة) فقد اجمع علماء الاشتقاق والمؤرخون المحققون انه اشوري او
بابلي بمعنى « بيت » وهو اسم الكعبة عند العرب . او فارسي « مه كه » بمعنى معبد القمر
وأما اسم (جلق) الذي بحث فيه صديقي (المخلص) فوافقني في اثبات
فارسيته او اعجميته سواء كانت اللفظة (لك) أوردية او فارسية . ولكن
(جلکه) لا تراها تنطبق على (جلق) بضبط حركاتها وان كانت غير بعيدة عن
الصواب . وكذلك القول باعجمية الاسماء قديم ليس من مبتكراتي لأستأثر به وقد
اشرت الى هذا في محاضرتي المذكورة وفي هذه المجالة

وايس القول باعجمية الالفاظ معيياً في المرية فان اللغات لتعارض الالفاظ ويحال
علماء الاشتقاق اسماء الاعلام ونحوها بحسب العبادات والاساطير والاسباب الداعية
الى التسميات مما هو اليوم دعامة التحقيق في علم التاريخ بل من فلسفته

المشهورة عند الافرنج

فاذا شاء اخواننا بعض ادباء الكتّاب ان نروي التسميات على علاقتها دون تمحيص
فبقول ان نابلس سميت بناب الحيد لس . وقب الياس بقبر المقدّم الياس . وقصر نبا
باسم نبا الذي قتل المشدّ في حلب . والفيكّة نسبة الى الفاكّة . وقرنايل من قرن الايل .
وانطلياس من انطون والياس . ودمشق من دمشق اي اسرع في البناء . وبيروت
من الرجل البرت اي الدليل . وحلب من حاب ابراهيم الخليل للبقرة الشهباء كان ذلك
أخف محملاً علينا واكل عناة لنا ولكن اذا رضوا هم وجارينا هم فلا ترضى بذلك الحقيقة
الواضحة ولا التاريخ الصحيح ولا العلم الراقي
وسأعقد لهذه المباحث التحليلية فصلاً خاصاً تظهر فيه الحقائق اللغوية بمظهرها
العلمي التاريخي ولعل ذلك قريب ان شاء الله
عيسى اسكندر المعلوف

فوائد للكتّاب

التحقيق . اثبات المسألة بالدليل * التليس . ستر الحقيقة واظهارها بخلاف ما
هي عليه * الحجر . بوزن عثقي ما يحيط بالظفر من اللحم * الحور . هو ان يكون ما في
الخارج مطابقاً لما في الذهن * الصدق . هو ان يكون ما في الذهن مطابقاً لما في الخارج .
الصواب . هو الامر الثابت الذي لا يسوغ انكاره
العارية . « والعامّة نقول العبارة » تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات اربعة
انواع فتمليك العين بالمعوض بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا
عوض عارية

العامّة . ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجاً عنه موثراً فيه
القتات . هو الذي يتسمّع احاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها ام لا
المواساة . هي ان ينزل الغير منزلة النفس في النفع له والدفع عنه
الايشار . هو ان يقدم الغير على النفس في النفع له والدفع عنه وهو النهاية في الاخوة .

ابن سلمرم

عثرات الأعلام

١٣

ومنها قولهم (واروه التراب مأسوقاً عليه) صوابه واروه في التراب أو بالتراب بزيادة حرف الجر في المفعول الثاني لأن فعل وارى لا يتعدى بنفسه إلا الى مفعول واحد ومنها قولهم (سحى عن بالي ان افعل كذا) صوابه سحوت عن كذا أو نسيته أو غفلت عنه أو عزب عن بالي الى غير ذلك

ومنها قولهم (اعطاه تصريحا خطياً ضد وصل) يريدون بذلك مقابل وصل واستعمال (ضد) على هذه الصورة غير صحيح وإنما هو تعبير افرنجي فالصواب ان يقال اعطاه تصريحا مقابل وصل أو بعد ان أخذ منه وصلاً

ومنها قولهم (لا يمكننا الثبات في ميدان الرقابة مع هذه الشركات القوية) يريدون بالرقابة المزاحمة وهو تعبير تركي صوابه ان يقال (ميدان المباراة أو المسابقة) الخ ومنها قولهم (وهي بلاد انهكتها الحرب العامة) ويقولون احياناً (انهكه المرض) والمرض (والصواب فيهما) نهكتها الحرب (اذا ضعفها ودمرتها) و (نهكه المرض) اخناه . اما (انهك) بالهمزة فتسعمل في مثل قولهم (انهكه السلطان عقوبة) إذا بالغ في عقوبته

ومنها قولهم (أجرى بشأنه التحقيقات المتتضية) صوابه المتتضاد أي التي يقتضيها القانون أو الحال

ومنها قولهم (فمجبنا من مجاسرته على هذا العمل) صوابه من جاسارته . أو تجاسره ولم يرد في اللغة جاسر بمعنى تجاسر

ومنها قولهم (ولقد اهمل الوظيفة المودوعة اليه) صوابه الموكولة اليه . أو المفوضة اليه ومنها قولهم (وقدموا اليه الماء الثلج) صوابه الثلوج أي المبرد بالثلج

ومنها قولهم (الامراض وتداويها) صوابه مداواتها أو معالجتها اما تداوى فهو لازم على اننا لم نر تداوى في كتب اللغة نعم ورد في شعر عبدالله ابن الدمينه الخثعمي قوله بكل تداويننا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

ومنها قولهم (هذا المرض مترافق غالباً بالضعف) صوابه مرافق للضعف او مقترن
او مقرون بالضعف
ومنها (استقبلوه ببرود) صوابه ببرودة وهي ضد الحرارة اما برود فهي جمع يرد
بمعنى ثوب ولم يرد بمعنى البرودة .
ومنها (كثرت المظاهرات في هذه الايام) صوابه التظاهرات لانه يقال تظاهر
القوم بالشيء لا ظاهرهوا به
ومنها قولهم (لما يعود الى طبيعه تظهر حدته) صوابه حين يعود لأن لما الحينية
تختص بالفعل الماضي فيقال لما عاد الى طبيعه ظهرت حدته
ومنها قولهم (انتم الفالحن الصالحون) صوابه المتلحنون لأن الفالح اسم فاعل من
فلح بمعنى حرث الارض اما الفلاح بمعنى النجاح فاسم الفاعل منه مفتح .
ومنها (ظهر الجزء الخامس من مجلة كذا وهو طافح بالمواضيع الطلية) والصواب
بمواضيع ذات طلاوة لأنه لم يسمع وصف من الطلاوة التي معناها الحسن والبهجة .
ومنها قولهم (فلان ابن اخ فلان) والصواب ابن اخي فلان بالياء لأن الاسماء
الحمسة اذا اضيفت اعربت بالحروف
ومنها قولهم (من صميم القلب الاموي) الصواب ان يقال القلب الاموي لان
الأموي منسوب الى امية لا الى الام والافضل استعمال الوالدي في مثل هذا المقام
دفعاً للالتباس بالنسب الى الأمة

طبع محاضرات المجمع

قرر المجمع في جلساته العامة ان يطبع جميع المحاضرات التي القاها في ردهته الكبرى
اعضائه العاملون والمؤازرون وغيرهم من الادباء والاختصاصيين الذين اقترح عليهم
ذلك مجموعة في كتاب على حدة ولهذا عدل عن نشر شيء منها في المجلة الان . فيرجو
من كل من التي محاضرة فيه ولم يقدمها له ان يقدمها بسرعة مكتوبة بخط واضح على
صفحة واحدة من كل ورقة ومن لم يلب هذا النداء فلا يلوم المجمع على عدم نشر
محاضراته في هذا الكتاب

تاريخ علم المشرقيات في اوربة واميركة

الدروس العربية في المانيا

كتب الينا احد اعضاء مجعنا الاستاذ بروكين ما تعريه :
كان نهوض الدروس العربية في المانيا خلال القرن التاسع عشر وان كانت
العربية قد درّست في المدارس الالمانية في القرون السابقة ولكن تدريسها لم يكن على
اسلوبنا هذا بل كانت الغاية منه تفسير الكتب العبرانية وكان بعض المدرسين من
الالمان في القرن الثامن عشر قد ابتداءً ابتداءً حنّا في العلوم العربية ومن مشهورهم
يروحنا يعقوب ريسكه المتوفى سنة ١٧٩٧ في ليبسيك الذي نشر تاريخ ابي الفداء
ونقله الى اللاتينية وغير ذلك من الكتب العربية . ومنهم اولاف غوستاف تيكن
المدرس في المدرسة الروستوفية ومؤلف كتاب جليل في النقود العربية . ولم يشتهر
الالمان في هذا المهّد كبير اشتهار في امور الشرق غير ان النموسيين كانوا في تجارات
وصلات سياسية مع الدولة السنية العثمانية وعلى هذا نهضت في فينا الدروس التركية
التي جدها العلامة فون هامر المتوفى سنة ١٨٥٦ وكان هو ايضاً محباً للآداب العربية
ونشر كتاباً جسيماً في تاريخها لكنه لم يبلغ الغاية فيه لنقص تعمقه في اسرار العربية .
كان في ابتداء القرن التاسع عشر العلامة المشهور سلفستردى سامي يدرس
العلوم العربية في المدرسة الشرقية في باريز وهو مجدد الدروس العربية في اوربا
خصوصاً على الصرف والنحو فقصد باريز بعض الطلبة الالمان لياخذوا عنه العربية منهم
ماينرخ لبرخت فليشر (١٨٠١ - ١٨٨٨) وماينرخ ايفلد (١٨٠٣ - ١٨٧٥) فكانا
هما مؤسسي الدروس العربية الجديدة في المانيا فقد اصبح الاول مدرّساً للغات
الشرقية في مدينة ايبسيك والثاني شغل مثل هذه المهمة في غوظنغن فخرر (ايفلد) الكتب
الجليلة في الصرف والنحو والعروض العربية ونشر فليشر الكتب العربية مصححة
غاية التصحيح منها تفسير القرآن للبيضاوي ونقد ايضاً العلوم العربية خصوصاً كتاب

النحو لشيخه دي سامي نقداً صغيراً وألف فيه كثيراً من الرسائل الجليلة ثم أسس الجمعية الشرقية الألمانية التي نشرت مجلاتها المشهورة وكثيراً من الكتب العربية النادرة لا سيما كتاب الكامل للمبرد لمصحح ريت الانكليزي ومعجم البلدان لياقوت تصحيح ووسننفلد وشرح المفصل لابن يعيش تصحيح بان وكتاب الآثار الباقية للبيروني تصحيح سخاو .

قصد طلبة الاسنة الشرقية مدينتي غوطفن وليبيك فكان من مشاهير تلامذة ايغلد تيودوروس نولدكه المولود سنة ١٨٣٦ الذي كان مدرساً في مدينة ستراسبورغ منذ سنة ١٨٧١ الى ان فتحها الفرنسية سنة ١٩١٨ فألف نولدكه تاريخ القرآن الذي جرده في الطبع الثاني فريدريك شوالي وصحيح دواوين بعض شعراء الجاهلية وترجم من تاريخ الطبري الجزء المتعلق بالدولة الساسانية وحرر غير ذلك من الكتب الجليلة في اللغات السامية خصوصاً السريانية . ومن تلامذة نولدكه ادوارد سخاو مؤسس المدرسة الشرقية في مدينة برلين وبروكان مؤرخ الآداب العربية وناشر كتاب عيون الاخبار لابن قتيبة خليفة سخاو في المدرسة البرلينية وغيرهما كثير من المستشرقين المشهورين في ألمانيا وغيرها .

ومن اشهر تلامذة ايغلد يوليوس ولوسن (١٨٤٤ - ١٩١٨) خليفته الثاني في مدرسة غوطفن وله من الكتب المشهورة تاريخ اليهود وتاريخ الدولة الأموية وكتاب جليل في دين العرب في الجاهلية وطبع الجزء الثاني من ديوان هذيل الذي كان نشر الجزء الاول منه كوسفرتن المتوفى سنة (١٨٨٠) فكانت همه تلامذة ايغلد وهم تلامذة تلامذته في نقد تاريخ العرب ودينها وآدابها لكن فليشر وتلامذته كانوا متخصصين اكثر منهم في النحو العربي ونقد اللغة . ومن مشاهير تلامذة فليشر العلامة توربكه (١٨٣٧ - ١٨٩٠) الذي نشر كتاب درة الفواص للحريري والقسم الاول من المفضليات ومنهم اوغوست مولر (١٨٢٨ - ١٨٩٥) مؤرخ الدول الاسلامية وغيرهم كثير من المستشرقين المشهورين .

ومن تلامذة دي سامي في ألمانيا ما عدا ايغلد وفليشر كثير منهم غوستاف فلوجل (١٨٠٣ - ١٨٧٠) الذي نشر كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة وكتاب الفهرست

لابن النديم وألف رسائل كثيرة في تاريخ الآداب العربية وويلهلم آورد (١٨٣٨ - ١٩٠٢) الذي صحح دواوين الشعراء الستة والاصمعيات ودواوين الرجاز النجاشي ورؤبة وغيرهما وصنف فهرست المخطوطات العربية في دار الكتب البرلينية في عشرة اجزاء جسيمة فانتشرت العلوم العربية في جميع المدارس الالمانية ونهضت نهضة جليلة فنشر منذ ١٢ سنة غير مجلة الجمعية المشرقية الالمانية المجلة الخصوصية في تاريخ الاسلام التي انشأها كارل ماينرخ بكر المولود سنة ١٨٢٦ وهو الآن من النظار في وزارة المعارف في برلين .

آراء وافكار

١

الفاظ نشوار المحاضرة

وقفت على ما اثبتته وحقته، حضرة الكاتب النابغة احمد باشا تيمور عن تفسير الالفاظ العباسية التي وردت في كتاب نشوار المحاضرة، فألفتها قد ضم اطراف هذا البحث بعضها الى بعض حتى لم يبق لمن بعده محلاً للبحث . وقد وقع لي في مطاوي اطلاعي على تلك المقالة الفذة بعض خواطر اعرضها عرضاً بدون ان افطع فيها قطعاً باتاً .
١ (التناء)

قال حضرته (ص ٢٩٠) : اما التناء بضم الاول وتشديد النون لمجمع تاني « وفسره الدهقان وهذا الذي ورد في كتب اللغاة ايضاً في مادة تناً . قال في القاموس : التاني : الدهقان ككان . والذي اراه يخالف هذا التصريح . والذي حققته ان التناء (بالثناة الفوقية) جمع تانٍ من تناً يتنوا كما ان غزاة جمع غازٍ من غزا يغزوا . والتاني هو الزارع والفلاح والتناوة او التنايدة ازراعة والفلاحة ومنه حديث قتادة : كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة . قال ابن الاثير : هي الفلاحة والزراعة يريد به ترك المذاكرة وحجز المدرسة وكان نزل على طريق قرية الاهواز

كالتناية بالياء حكاهما الاصمعي (التاج)
على انهم لم يذكروا لها فعلاً حتى يؤخذ منه اسم فاعل ، الا ان صاحب القاموس
قال في مقدمته : اني اذا ذكرت المصدر مطلقاً او الماضي بدون الآتي ؛ لا مانع فالفصل
على مثال كتب ١٠٠ هـ . وهكذا الامر في التناوة فانها من باب الكتابة واذا وجد
مصدر فعل كان له ماضٍ وآتٍ ، طرداً على القياس المألوف وعليه يكون اسم الفاعل
منه تان والجمع تَنَاءً .

والتناية إرمية زنة ومعنى واصحابها يقولون في الماضي (تَنَاءً) ومعناه اعاد
الكراب ثانية اي التفتح فلح الارض واسم الفاعل عندهم كما في العربية (تاني) ومعناه
الزارع والفلاح والدهقان والمؤرخ وراوية الاخبار وهذه المعاني كلها معروفة للفظه
دهقان الفارسية . لأن رئيس القرية في عهد الفرس كان مطلقاً أتم الاطلاع على
اخبار الفرس وملوكهم وهو الذي يرويها لسكان القرية كما صرح بهذا الامر اصحاب
المعاجم الفارسية .

الا ان العرب ذكروا من معاني الدهقان : « القوي على التصرف مع جدّة »
وهذا لم يجيء عند الفرس . والذي نظنه ان في الكلام احراقاً محذوفة مثل قولك :
القوي على التصرف في الرواية او الحكاية او القصة مع جدّة (بالخاء المهجلة) او مع
جدّة (بجيم) لان للراوي القوي المتمكن من الكلام جدّة في الكلام او جدّة
في ابراز الحكاية الواحدة باثواب متنوّعة جديدة وبذلك تنفق معاني الدهقان عند
العرب والفرس والارميين . فالدهقان اذا المؤرخ المتمكن من علمه

على ان همز (الثاني) بحيث يصير (تانئاً) غير مكروه عند العرب ، كما انه قد
يكون معروفاً ، بل هو معروف . وذلك ان بعض العرب كانت تهمز المعلول الساكن
كما ان بعضهم كان يتحاشى الهمزة او التبر كما هو مقرر في كتبهم (راجع لسان العرب
١٠ : ١٤) ولهذا لا أرى وجهاً للوم ابن سيده لثعلب اذ نقل الزبيدي في مادة
(ت ن أ) ما نصه : « التناوة كالتناوة . قال ثعلب وبه (اي بالاسم) سمي الثاني
الذي هو المقيم ببلده والملازم الدهقان . قال ابن سيده وهذا من افعال الغلط ان صح
عنه وخليق ان يصح لانه قد ثبت في اماليه ونوادره . ج كسكان . انتهى

*

قلنا : ان الذي ارادهُ ثعلبٌ هو الثاني (بدون همز في الآخر من تنا ينثو) وهو المزارع والحارث والدهقان كما رأيت . فاذا كان اوردهُ بعضهم يهمز الآخر فهو صحيح وهو من النسخ فضلاً عن انهُ فصيحٌ على ما اشرنا اليه . وقال في المصباح : تَنَأُ تَنُوءًا ايضاً : استغنى وكثر مالهُ فهو تانيٌ والجمعُ تَنَاءٌ مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربما خفف فقيل تَنَأَ بالمكان فهو تاني . ا ه .

فالتانيُ او الثاني هو الغني والكثير المال والمراد بالمال هنا العقار وعليه يكون الثاني الدهقان . فقد جاءَ في (المغرب) : الدهقان : كل من لهُ عقار كثير . ا ه . فانت ترى ان تغليط ابن سيده لثعلب في غير موقعه

على ان في كلام الزبيدي عند نقله نص ثعلب رواية يظهر عليها الضعف ظهوراً واضحاً . فما مرادهُ من قوله : « الثاني الذي هو المقيم ببلده والملازم الدهقان » فهاتان الكلمتان الأخيرتان لا تأتلفان في معناهما .

ولهذا تفضل رواية صاحب اللسان القائل عن لسان ثعلب ما هذا حرفهُ : تَنَأَ بالمكان يتنأ : اقام وقطن . قال ثعلب : وبه سمي الثاني من ذلك . قال ابن سيده : ودنا من اقبح الغلط ، وان صحَّ عنهُ — وخليق ان يصح — لانهُ قد ثبت في اماليهِ وزيادته . انتهى . ولهذا نخطئ رواية التاج ونصوب رواية ابن المكرم . ولا نستحسن نقد ابن سيده لثعلب اذ اللغويون متفقون على ردِّ نقده كما يتضح من مقابلة لغات العرب ومثون دواوينهم .

وما يحسن ايرادهُ هنا ان الثاني ورد ايضاً عند العرب بمعنى الفرنسية aborigène والانكليزية aboriginal كما ان الطاريء جاءَ بمعنى الفرنسية aubain والانكليزية alien قال في اساس البلاغة ، وتبعهُ صاحب التاج : هو من تنأ تلك الكورة : اذا كان اصله منها ، ويقال : آمنُ تنأئها انت ام من طرأئها ؟ ا ه . والطرأء جمع طاريء . واذا بحثت في دواوين اللغة الاعجمية العربية وبالعكس لا ترى من وقف على من اشار الى دقة هذا المعنى والى ما يقابله من اللفظ الافرنجي .

وما يحمل الوقوف عليه هنا ان مادة (ط ن) ، وفي اللغات الاوربية (ت ر) تدل على الارض او التلين ومنه اللاتينية terra والفرنسية terre والانكليزية earth

والصكسونية eorthe ومنها سائر الفروع المشتقة منها . والعربية (ارض) «فالوطن» مشتق من الطين اي الارض التي أخذ منها الانسان او ولد فيها . وهناك لغات في (الوطن) منها القطن والعدن ومنها : تُنّ وتنا وتَنَخ بمعنى اقام في مكان او موطن او اقام او ثبت في مكانه وتناً وردت مصحفة عند اللغويين بمعناها بصورة بتأ وبتا «واوية» وبتأ (مهموز اللام) ولو تتبعنا هذم الاصول لوجدنا (الطنّ) بمعنى الجسد والجسم والبدن المأخوذ من الطين او التراب في جميع اللغات فهو . في الفارسية تنّ «بفتح وسكون» وكذلك في الزندية والهندية القديمة «السنكر بتيه» والاورمية بحيث يضيّق نطاق هذه المقالة عن استيعابها ، فنجتزئ بما ذكرنا .

٢ الاكرة

قال حضرته : الاكرة بفتحين جمع اكار بالفتح وتشديد الكاف ، وهو ما يرى في جميع المعاجم . وهو عندي غير صحيح لان فعلاً المشدد العين لا يُكسّر اذا كان وصفاً ، ولا سيما لا يكسر على فعلة ، وانما استغنوا عن تكسير اكار بجمع اكر الذي هو اكرة بفتحات . قال التاج بن مكتوم في التذكرة : لم ينكر علماء العربية واللغة من جموع التكسير الا ما جاء على وزن فعال لثلا يذهب منه بناء المبالغة . انتهى . قلت : ومع ذلك فقد ورد في كلامهم : جبار وجبابير وجبابرة ، دجال ودجاللة ، شماس وشمامسة الى غيرها .

(٣ المقة يسون)

رأى حضرته ان الكلمة محرفة عن «المقين» . والذي عندي انها تحريف «المقاسين» من قاس : اذا ضرب بالدف وغنى . والقلس بالفتح الرقص في غناء . والمقاس : الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المصير (الاسان) . وقد يتوسع في المعنى فيكون لكل من يلعب بين يدي الامير او غيره .

(٤ المةالون)

رأى حضرته ان «المقالين» مصحفة عن «المةالين» وهذم لم ترد في كلامهم فضلاً عن ان القياس يردّها ، لانه ليس عندهم الفعل الثلاثي فال ولا المةال مما يؤخذ
٣٠٧ مجلة المجمع

بصيغة النسب فيقال فيقال ، وانما هو «البَيْتَال» الذي يحرق المثل الأزرق ويذكر المفريات بموجب اتجاه الدخان الذي يخرج منه وهو من قبيل التكهن وقد سمعت هذه المفظة من بعض العراقيين ، ممن يتعاطى مثل هذا العمل .
هذا ما اعرضه على القراء في معرض المذاكرة والتحقيق ولست ممن ينقطع بهذه الالفاظ ومعانيها قطعاً باتاً ، بل اعرضها من باب التذكير والمراجعة ليس الا

٣

اصل كلمة هنباط

استصوبت ما كتبه الياس بك قدسي في هذه المجلة (٣ : ٣٨١) بخصوص تحقيق اصل كلمة هنباط . فاني ابرأ من رأبي الاول لاتباع رأيه واشكره على نظره الدقيق . وان كان يمكنه ان ينعم النظر في ما كتبه او اكتبه في هذا الموضوع ليصححه او يظهر معايبه فانا له من الشاكرين

الاب انسان ماري الكرملبي

بغداد

مطبوعات حديثة

تدميث التذكير في التأنيث والتذكير

للإمام المحقق العلامة ابراهيم بن عمر الجعبري

هذه رسالة نشرها إلميو كارل بزولد Carl Bezold في المجلة الاشورية في ستراسبورغ عاصمة الازاس سنة ١٩١١ وهي منظومة لطيفة وقعت في ٢٠ صفحة وقد قدم لها مقدمة باللغة الافرنسية ذكر فيها ترجمة المؤلف المتوفي في مدينة الخليل سنة ٢٣٣هـ وقال ان له نحو ثمة . صنف منها سبعة عشر . صنفًا محفوظة في مكاتب اوربا والقاهرة والجزائر وذكر مترجميه ابن بطوطة في رحلته والاساذ بروكان في تاريخ الآداب العربية وحاجي خليفة في كشف الظنون والسبكي في طبقات الشافعية ومجبر الدين الحنلي في الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل وابن شاكر البكيتي

في فوات الوفيات والسيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة وابو الفداء في تاريخه والسيد المرتضى في تاج العروس . فشكر للناشر عنايته وهديته

محمد كرد علي

اشهر الامثال

للشيخ طاهر الجزائري بالمطبعة السلفية (مصر سنة ١٩١٩) في ١٣٦ صفحة بقطع ثمن ترك فقيدهمنا العلمي هذا رحمه الله مسودات كتب كثيرة بدأ بها ولم يتيسر له تبييضها وبينها هذا الكتاب الذي انتخبه من كتب الامثال مما لا يسع الاديب جيله فبدأ بتعريف المثل بحسب اقوال العلماء وبت رأيه فيه ثم ذكر الامثال مرتبة على حروف المعجم مضبوطة بالحركات واردفها بنفسيرها متطرقاً الى التوجيه اللغوي والتدقيق حسب عاداته . ثم افرد باباً للامثال التي على وزن افعال فرتبها على حروف المعجم وفسرها وختم الكلام بفوائد تتعلق بالامثال . وكل ذلك خلاصة اسفار كثيرة طالعها من مخطوطة ومطبوعة فمخض زبدتها في هذه العجالة التي الفها في مصر ديار غربته وقد طبعها حضرة الأريحي الامير مختار الجزائري بنفقته فنستدر الرحمت على المؤلف ونسج برود الشكر للطابع آملين ان يتحف المكاتب العربية بامثال هذه النفائس الرائعة التي هي جديرة بالافتناء

ميزان النفس

تعريب توفيق افندي زبيق طبع حيفا في ٨٤ صفحة بقطع ثمن هو رسالة ادبية اخلاقية اعاد معربها طبعها ثانية منقحة على نفقة جميل افندي البحري صاحب المكتبة الوطنية ومجلة الزهرة في حيفا . فما افضل المقالات في النفس وادابها وما اكثر نفعها للناشئة الجديدة وطلبة العلم مثل بحث مؤلف الميزان وليم دي ويت هيد الاميركي في البنية والعمل والملك والسرور والعلم والصناعة والاسرة والاجتماع والوطنية والدين فتمت المدارس على ادخاله في حلقاتها شاكرين لمعربها وطابعه

عيسى اسكندر المهملوف

خلاصة اعمال المجمع في هذا الشهر

عقد المجمع اربع جلسات عامة في اثناء هذا الشهر اولها برئاسة نائب رئيسه الاستاذ سلوم وآخرها برئاسة رئيسه الذي قدم من حلب في منتصف الشهر وحضور اعضائه العاملين والمؤازرين وبعض الادباء فتلقت محاضر الجلسات الماضية وما جرى فيها من الاعمال ووقع عليها الاعضاء الذين شهدوها . ثم عرضت الهدايا من كتب ومجلات عربية واجنبية اهمها هدية الاستاذ مكديولد الاميركي الذي مرّ ذكره في الشهر الماضي وهما كتابان باللغة الانكليزية الاول في انتشار علم الكلام الاسلامي والثاني في حياة الاسلام وحالتهم الدينية . وعرضت خمس قطع خزفية اهداها الى متحفنا الوطني السيد محمد ابو قوره الدمشقي . وعرضت صورة الاثر القديم الذي ظهر في حمص في اوائل شباط الماضي وهو يمثل شخصاً نائماً واقفاً ويمناه على صدره ويسراه متدلية يسك فيها آله صغيرة او مخصرة وفي اعلاه واسفله كتابة يونانية وقرى كتاب متصرف حمص الى دولة الحاكم بشأن اكتشافه فتقرر ان يكتب الى دولته ليخبر حكومة حمص للمحافظة على الاثر والافادة عما يكلف نقله الى متحفنا

ونلي كتاب الامير جعفر الحسيني مدير دار الآثار العربية في دمشق الذي يدرس علم الآثار في باريس ينعي فيه استاذة العلامة الكبير الأثري كلارمون غانو وما كان من الاسف الشديد لفقدو فاقترح الرئيس توقيف مذكرات الجلسة خمس دقائق تكريماً للعلم واعترافاً بفضل الفقيد فووقت وتلا الرئيس ترجمة قرار لجنة المعارف التي الفت في دائرة الامور الملكية في الاتحاد السوري المقرر فيها تأسيس جامعة سورية تؤلف من المجمع العلمي ومعهد الحقوق والطب ومدرسة الآداب التي يقوم المجمع بتأسيسها في اول تشرين الاول القادم واقترح ان يتبرع الاعضاء منذ اليوم بانشاء دروس اعدادية في الصرف والنحو ومبادئ الآداب ثلاث مرات في الاسبوع على الطلبة الذين يودون ان يدخلوا كلية الآداب المتوي انشاؤها ممن لم يتمكنوا من تحصيل العلوم في المدارس و يعلن ذلك في الجرائد ليقيسد الراغبون اسهمهم في سجل

المجمع بين طلابها . واقترح الرئيس وضع منهاج للمدرسة المذكورة واکلاً ذلك الى بعض الاعضاء . ثم تذاكر الاعضاء في مسألة الجوائز التي تبرع بها بعض الاعيان للمؤننين فطلب احد الاعضاء استجلاب المبالغ المتبرع بها ووضعها في احد المصارف لتكون تحت تصرف المجمع في الوقت المعين . واقترح آخر ان يعاد اعلان ذلك بالصحف لتنبيد الخواطر الى المجارة في هذه التآليف التي ضرب آخر موعد لقبولها اول ايلول القادم

وقرىء كتاب العلامة احمد باشا تيمور المتضمن وصف نفائس المخطوطات التي نقلتها دار الكتب السلطانية بالتصوير الشمسي من مكاتب الاستانة . وذكر نوادر المخطوطات في مكتبته الخاصة والسعي في طبعها وتليت رسالة شكر من الاستاذ السيد ميشو بلار المستشرق في طنجه لانتخابه عضواً مؤازراً للمجمعنا

ونعى الرئيس المرحوم اسماعيل صبري باشا المشهور بأدابه في القطر المصري والبلاد العربية واقترح توقيف المذكرات خمس دقائق اجلاً للعلم فووقت وكتب المجمع الى اسرته كتاباً يعزيهم فيه . نشرته صحف مصر

وتباحث المجمع بشأن انشاء فرع لدار الكتب العربية في حي المهاجرين بدمشق واتخاذ الذرائع اللازمة لتفتح ابوابها للمطالعين . ونشر مجلة المجمع العلمي وتحسينها مع عدم خروجها عن خطة الجلات العلمية في مباحثها العائدة على احياء اللغة العربية وآدابها والمباحث اللغوية والفوائد العلمية والمقالات الادبية التاريخية وان لا يد لها في البحث عن الفنون ونحوها . واقترح الاستاذ سلوم ان يوضع في صدر المجلة رسم مدخل العادلية محل المجمع اليوم شعاراً علمياً لها واثرأعريباً من القرون الوسطى . وبحث في قانون المجمع وتهذيبه

ونظر المجمع في انتخاب اعضاء مراسلين له في مدينة حلب فذكر الرئيس من عرفه منهم بالفضل والعلم وسماهم وهم الشيخ عبد الحميد الجابري وهو عالم جليل . والشيخ عبد الحميد الكيالي من العلماء له مشاركة كبيرة في الادب وهو كاتب اديب . والشيخ مسعود الكواكبي العالم الشاعر . والمنسيور جرجس منش مؤلف تاريخ حلب قبل

الاسلام وتاريخ نصارى حلب وانطوريبيكيوس جرجس شلتحت من محبي الآداب العربية والسيد ميخائيل الصقال وله تاريخ حلب ولهؤلاء الثلاثة آثار مطبوعة . والشيوخ كامل الفزي الشاعر الكاتب مؤلف تاريخ حلب . والشيوخ رانغ الطباخ مؤلف تاريخ حلب ايضاً

واقترح ايضاً انتخاب الاستاذين عارف بك النيكدي والشيوخ بهجة البيطار في دمشق عضوين مؤازرين لما لها من الخدم الجليلة للغة وآدابها فقرر المجمع انتخابهم جميعاً والكتابة اليهم وطلب تراجمهم ومقالات يتلوها الكفيل عنهم في الموضوعات التي يريدونها مما لا يخرج عن غرض المجمع . وان يجتمع اعضاء حلب مع عضوي المجمع القديمين وهما السيد نورالدين النعماني والسيد قسطنطين بك الحمصي لمعاودة المجمع ولائشاء مكتبة للمطالعة ومتحف للآثار

وقرئت مقالات عثرات الاقلام فتقرر نشرها في الصحف والمجلات . واقترح بعضهم ان تنشر خلاصات المحاضرات كل مرة في الصحف فنشرت بعض خلاصاتها بعد القاها من هذا التاريخ

والتي من محاضرات الرجال في اثناء هذا الشهر محاضرة (لكل امرء من دهره ما تعودا) في الاخلاق والعادات يوم الجمعة في ٢ منه بعد الظهر للاستاذ انيس سلوم (وتأثير الطرق في هواء المدن) للدكتور مرشد بك خاطر يوم الجمعة في ٩ منه . و (تاريخ العالم في سوريه في القرون المتأخرة) للاستاذ محمد كردعلي الرئيس الجمعة في ١٦ منه . و (نبأ عجب من انباء العرب) للاستاذ عبدالقادر المغربي الجمعة في ٢٣ منه . و (قسم من تاريخ الطب عند العرب) للدكتور اسعد بك الحكيم الجمعة في ٣٠ منه ومن محاضرات النساء (الصدق في القول والعمل) للشيوخ عبدالله العلي الجمعة في ٢ منه قبل الظهر و (التقليد المذموم والتقليد المدحوح) للشيوخ عبدالمجيد الخاني الجمعة في ١٦ منه . و (تهذيب المرأة) للشيوخ احمد النوبلاتي الجمعة في ٣٠ منه



أذار ونيسان سنة ١٩٢٣

المجلد الثالث

الجزآن ٣ و٤

مجمع اللغة العربية

نشر في دمشق مرة في الشهر
قيمة اشتراكها السنوي ليرة ونصف سورية
يناف إليها ربع ليرة سورية اجرة البريد في الخارج والدفع مقدماً

فهرست الجزء به

صفحة	
٦٥	تحقيق مسألة لغوية للسيد عبد القادر المغربي
٧٢	كتاب الباشات والقضاة (مخطوط نادر) « محمد كرد علي
٧٥	تفسير الالفاظ العباسية (تابع) « احمد باشا تيور
٧٨	الاسماء اليونانية في دمشق وجوارها « عيسى اسكندر المعلوم
٨٣	فوائد للكتاب « انيس سلوم
٨٤	عثرات الافلام (تابع) للمجمع
٨٦	تاريخ الدروس الشرقية في المانيا للسيد بروكمن
٨٨	آراء وافكار — الفاظ تشوار المحاضرة — كلمة حنباط
٩٢	مطبوعات حديثة
٩٤	خلاصة اعمال المجمع في شهر آذار
	* * * *
٩٧	آثار قدس وحصونها للسيد عيسى اسكندر المعلوم
١٠٥	وصف شرح عمود النسب (مخطوط نادر) « احمد بهجة الاثري
١١٠	تفسير الالفاظ العباسية (تابع) « احمد باشا تيور
١١٥	عثرات الافلام (تابع) للمجمع
١١٦	آراء وافكار — حول المعلمة — استدر الكلى الهيب للكرملي وتيور باشا
١٢٢	الالفاظ الحبشية في العربية للشفاليه دي رعد
١٢٣	مطبوعات حديثة
١٢٤	خلاصة اعمال المجمع في شهر نيسان

﴿ مصنفات في مدارس دمشق ﴾

يحتاج جمعنا الى الاطلاع عليها

صحت عزيمة جمعنا على طبع كتاب (ارشاد الدارس) للنعمي ان شاء الله فهو
يعدّه للطبع بمعارضته بنسخ مختلفة منه ومن مختصراته فليندا يرجو من ارباب الاطلاع
ان يرشدوه الى ما يوجد من نسخ المؤلفات الآتية في المكاتب ولا سيما ما كان منها
مضبوطاً محققاً ليعارض به نسخته المخطوطة والمصورة ويذيلها بما فات المؤلف او كان
بعده الى يومنا الحاضر:

- (١) كتاب (الدارس في اخبار المدارس) ل احمد بن حجي السعدي الحسيني
الدمشقي التوفي سنة ٨١٦ هـ ذكره السخاوي في الضوء اللامع
 - (٢) (تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى ما في دمشق من الجوامع والمساجد
والمدارس) للشيخ ابي الفاخر محيي الدين النعمي التوفي سنة ٩٢٢ هـ وعندنا منه
نسختان احدهما حديثة فيها خطأ وخرم والثانية بخط ابن المؤلف مصورة بالشمس
ولا تخلو من الخطأ والحرم
 - (٣) (مختصر تنبيه الطالب هذا) للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن
طولون التالحي الدمشقي التوفي سنة ٩٥٣ هـ
 - (٤) (مختصر التنبيه ايضاً) للشيخ عبد الباسط بن موسى العموي التوفي سنة
٩٨١ هـ وهو من مخطوطات المتحف البريطاني ومكتبة مونيخ وبرلين ومكتبة المرحوم
عبد القادر بك المؤيد وفي جمعنا نسخة حديثة منه
 - (٥) (مختصر التنبيه ايضاً) للشيخ ابي البقاء احمد البقاعي ذكره العموي هذا فهو
من معاصريه في القرن العاشر للهجرة ونسخته كانت في ديوان الاوقاف بدمشق
مدونةً بجماله وهي الآن مفقودة بنفق السجل
 - (٦) (تاريخ معاهد العلم في دمشق) لمحمد بن عيسى بن محمود بن كنان الدمشقي
التوفي سنة ١١٥٣ هـ من مخطوطات برلين
 - (٧) ما ورد في المخطوطات والحواشي في الجامعات ونورها عن المدارس والجوامع
وما يتعلق بها
- فسيجل في صدر الكتاب الأيادي البيضاء لكل من يعاضدنا في عملنا هذا
الخطير ليكون الكتاب محققاً وافياً بالمراد والله الموفق